كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-182-)

تحت عنوان: (أطلبوا العلم من المهد إلى اللحد)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

هُوَ قَوْلٌ عَرَبِيٌّ مَأْثُورٌ وَلَيْسَ حَدِيثًا نَبَوِيًا شَرِيفًا كَمَا يَعْتَقِدُ بَعْضُ اَلنَّاسِ، وَفِيهِ تَرْكِيزٌ وَاضِحٌ عَلَى ضَرُورَةِ طَلَبِ اَلْإِنْسَانِ لِلْعِلْمِ مُنْذُ اَلصِّغَرِ وَحَتَّى آخِرِ اَلْعُمْرِ، وَذَلِكَ نَظَرًا لِأَهَمِّيَّةِ مَيَادِينِ اَلْعُلُومِ وَالْآدَابِ اَلْمُخْتَلِفَةِ اَلَّتِي تُفِيدُهُ فِي حَيَاتِهِ اَلْيَوْمِيَّةِ مِنْ جِهَةٍ، وَحَتَّى يُتَابِعَ اَلتَّطَوُّرَاتِ اَلْعِلْمِيَّةَ وَالْفِكْرِيَّةَ اَلْمُتَسَارِعَةَ هَذِهِ اَلْأَيَّامِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى . فَكَمْ مِنْ مَعْلُومَاتٍ وَمَعَارِفَ جَدِيدَةٍ تَظْهَرُ مِنْ وَقْتٍ لِآخَرَ لَمْ نَعْهَدْهَا مِنْ قَبْلَ يُصْبِحُ مِنْ اَلضَّرُورِيِّ اَلْإِلْمَامِ بِهَا كَيْ نَنْجَحَ جَيِّدًا فِي حَيَاتِنَا اَلْيَوْمِيَّةِ.